"الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الأكاديمي لدى طلاب الجامعة"

إعداد

أ.د / نجيب ألفونس خزام

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / محمد إسماعيل حميدة

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

الباحثة: شريهان عكاشة زكي أحمد طاحون

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (علم نفس تربوي)

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٢يونيو ٢٠٢١م

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

إعداد أ. شريهان عكاشة زكي أحمد طاحون

ملخص البحث

يهدف البحث الراهن إلى إعداد مقياس الرضا الأكاديمي والتحقق من خصائصه السيكومترية ، وسعت للإجابة على السؤالين التاليين : ما البنية العاملية لمقياس الرضا الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة ؟ ، وهل يتمتع مقياس الرضا الأكاديمي بصدق وثبات مرتفع ؟ ، تكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) طالب وطالبة من تخصصات مختلفة بكلية التربية جامعة عين شمس خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م (٥٠ من الذكور، ٢٤٢ من الإناث) بمتوسط عمري قدره (٢٠,٦٦) وانحراف معياري قدره (١,٢٥) بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، توصلت نتائج البحث إلى أن المقياس يتشبع على ثمانية عوامل :الرضا عن التخصص الدراسي ، والرضا عن المناهج الدراسية ، والرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب ، والرضا عن التعامل مع الزملاء ، الرضا عن الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له ، والرضا عن أسلوب الامتحان والتقويم بالكلية ، والرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية ، والرضا عن المناخ الجامعي أو البيئة الجامعية و الخدمات المقدمة ، كما تمتع المقياس بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباك (٠,٩١) ، والتجزئة النصفية (٠,٨٨) للمقياس ككل.

الكلمات المفتاحية: **الرضا الأكاديمى، الصدق، الثبات.**

Psychometric properties of the academic satisfaction scale for university students

Abstract

The current study aims to prepare the measure of academic satisfaction and verify its psychometric properties, and sought to answer the following two questions: What is the factorial structure of the measure of academic satisfaction among a sample of university students? Does the academic satisfaction measure have high validity and reliability? The study sample consisted of (292) male and female students from different disciplines at the Faculty of Education, Ain Shams University during the academic year 2020/2021 AD (50 males, 242 females) with an average age of (20.66) and a standard deviation of (1.25) in order to verify the psychometric properties for the study tool.

The results of the study concluded that the scale is saturated on eight factors : satisfaction with the academic specialization, satisfaction with the curricula, satisfaction with the professors' interaction with students, satisfaction with dealing with colleagues, satisfaction with the conditions related to teaching and accompanying it, and satisfaction with the examination and evaluation method in the college. Satisfaction with the activities in the college, and satisfaction with the university climate or the university environment and the services provided. The scale also enjoyed high stability, with the value of Alpha Cronback (91.,), and the half-segmentation (88.,) for the scale as a whole.

Key words : academic satisfaction , validity , reliability

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

إعداد أ. شريهان عكاشة زكي أحمد طاحون

مقدمة:

يعتمد نجاح التعليم وكفاءته على درجة رضا الطلاب عن تحصيلهم، ويمثل طلاب الجامعة أحد أهم المخرجات باعتبارهم محورا هاما في إحداث التطوير بأنظمة المجتمع الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية والتربوية، ويعتمد هذا النجاح المرغوب فيه على درجة رضاهم عن الدراسة و حياتهم الجامعية.

ويمثل الرضا النفسي عاملا أساسيا في توافق الأفراد و تقبلهم للأحداث و المواقف الحياتية المختلفة، وعلى ذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على قلة التوازن النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة ، وتشكل الحياة الجامعية بجوانبها المتعددة من أكاديمية و اجتماعية و إدارية و مالية مصادر شتى للضغوط و المواقف التي قد يتعرض لها الطلاب في أثناء دراستهم الجامعية. وعلى ذلك فإنه من المتوقع أن يكون هناك تباينا بين الطلاب في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية، الأمر الذي يكون له أكبر الأثر في درجة توافقهم و نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي من عدمه (محمد محروس الشناوى ، ومحمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٤) .

وتعددت المفاهيم الخاصة بالرضا الأكاديمي حسب الإطار النظري والمرجعي لكل باحث ، فيرى (أحمد ثابت فضل ، ٢٠١٤) أن الرضا الأكاديمي هو الناتج النهائي للمشاعر التي يشعر بها الطالب تجاه المؤسسة التعليمية التي يدرس بها متأثرا بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي تتعلق بطبيعة دراسته من حيث المواد الدراسية وعلاقته بهيئة أعضاء التدريس وعلاقته بزملائه وأساليب التدريس والمحاضرات بالإضافة إلى الأنشطة وأساليب التقويم والامتحانات بالمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الطالب (حنان حسين محمود عبد الرسول ، ٢٠١٧).

وأشار (داليا عبد الخالق يوسف، ٢٠٠٨) إلى أن الشعور بالإشباع والتحقيق عن التخصص الأكاديمي والذي يتضمن الرضا عن الدور الذي سوف يلعبه الفرد فى المجتمع نتيجة انخراطه فى هذه الدراسة الأكاديمية ، ومدى تحقق ذلك الدور لمفهوم الإنسان عن ذاته.

وتعرفه (ليلى شـــريف ، ٢٠١٧) على أنه حالة الرضـــا التي تعكس رؤية الفرد وميله إلى بعض المتغيرات فى بيئته ، بما فيها بيئته الأكاديمية ، كما تم تعريفه على أنه اسـتمتاع الإنسـان بدوره وخبراته كتلميذ .

وقد وجد أن مســـتوى الرضـــا الأكاديمي يتوقف على وجود بعض العوامل الوســـيطة مثل القدرة Ability ، والأهداف الدافعية Motivational Goals، والقدرة على بذل المجهود. بينما يتوقف عدم الرضـا Dissatisfaction على إحسـاس الفرد بوجود معاملة غير عادلة، ووجود عقبات وصـعوبات فى المنظومة الأكاديمية (Nara, & Wanjohi, 2014) .

ونظرا لأهمية الرضـــا الأكاديمي وما ينتج عنه من تأثيرات ايجابية على العملية التعليمية ، تحاول الدراسة الراهنة إلقاء مزيدا من الضوء على دراسة الرضا الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية من خلال إعداد مقياس الرضا الأكاديمي وحساب الخصائص السيكومترية له.

مشكلة البحث :

من خلال الخبرة الشـخصـية للباحثة لاحظت أن كثيرا من الطلاب يعانون من مشـكلة عدم رضـاهم عن الدراســـة التي يلتحقون بها، كما وجدت أن كثيرا من الطلاب الذين يلتحقون بالكلية التي يرغبونها وبالتخصـص الدراسـي الذي يريدونه لا يشـعرون بالقدر الكافي من الرضـا عن دراسـتهم، وطرق التدريس والمحاضـــرات، وأنظمة التقويم والامتحانات وغيرها من جوانب الدراســـة بالجامعة، مما يؤدي لانخفاض الدافعية للإنجاز وبالتالي القدرة التحصـــيلية مما يترتب عليه انخفاض الأداء الدراســـي ومن ثم انخفاض مستوى التحصيل ، لذا كانت الحاجة إلى ضرورة إعداد مياس يهدف إلى تحديد مستوى الرضا الأكاديمي لدى طلاب الجامعة كي يساعد على التغلب على ما يواجههم من مشكلات وصعوبات .

وترى الباحثة الحالية أن الكثير من الدراســـات اهتمت بتناول وقياس الرضـــا الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقلة الدراسات التي اهتمت بقياسه لدى طلاب المرحلة الجامعية ، الأمر الذي يستحق الاهتمام والدراسة ، وخاصة أن طلاب المرحلة الجامعية هم طلاب في مرحلة المراهقة والتي تشهد الكثير من المشكلات والتي تستحق البحث والدراسة لدى هؤلاء الطلاب.

وفى حدود علم الباحثة ومسحها المتاح ، وجدت محدودية الدراسات التي اهتمت ببناء وإعداد مقياس للرضـا الأكاديمي وبحث خصـائصـه السـيكومترية خاصـة لدى طلاب المرحلة الجامعية في البيئة العربية

والأجنبية بصفة عامة ، لذا يحاول البحث الراهن إلقاء مزيدا من الضوء على دراسة بنية الرضا الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال إعداد مقياس الرضا الأكاديمي وحساب الخصائص السيكومترية له.

والبحث الراهن يحاول الإجابة على السؤالين التاليين:

١- ما البنية العاملية لمقياس الرضا الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة ؟

٢- هل يتمتع مقياس الرضا الأكاديمي بصدق وثبات مرتفع؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى:

١- إعداد مقياس الرضا الأكاديمي.

٢- التحقق من البنية العاملية لمقياس الرضا الأكاديمي .

٣- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الأكاديمي من صدق وثبات.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١- يسهم البحث الراهن بإطار نظري يتناول متغيرا وموضوعا مهما في مجال علم النفس وهو الرضا الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة ..

الأهمية التطبيقية:

١- يتناول البحث ويركز على عينة مهمة وهم طلاب المرحلة الجامعية.

٢- إعداد مقياس الرضا الأكاديمي يناسب طلاب المرحلة الجامعية .

٣- قد يكون لنتائج البحث الراهن انطلاقة لعدد من الأبحاث والدراسات في مجال علم النفس على الرضا الأكاديمي على مراحل عمرية أخرى.

مصطلحات البحث :

الرضا الأكاديمي: Academic Satisfaction

تعرف الباحثة الرضا الأكاديمي على أنه شعور داخلي لدى الفرد يظهر في سلوكه و تصرفاته، و يعبر عن مدى حب الفرد و تقبله و ارتياحه للتخصص الدراسي، و بيئته الدراسية و التي تتمثل في (المناهج، و طرق التدريس و المحاضرات، و النشاطات، و التقويم و الامتحانات، و الأساتذة، و الزملاء)، و ذلك كما تشير إليه الدرجات التي يحصل عليها الطلاب من خلال مقياس الرضا الأكاديمي.

الإطار النظري للبحث :

في هذا الجزء تعرض الباحثة للإطار النظري للبحث على النحو التالي :

١- مفهوم الرضا الأكاديمي:

تعددت المفاهيم الخاصة بالرضا الأكاديمي حسب الإطار النظري والمرجعي لكل باحث ، فيرى (أحمد ثابت فضل، ٢٠١٤) أن الرضا الأكاديمي هو الناتج النهائي للمشاعر التي يشعر بها الطالب تجاه المؤسسة التعليمية التي يدرس بها متأثرا بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي تتعلق بطبيعة دراسته من حيث المواد الدراسية وعلاقته بهيئة أعضاء التدريس وعلاقته بزملائه وأساليب التدريس والمحاضرات بالإضافة إلى الأنشطة وأساليب التقويم والامتحانات بالمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الطالب .

كما أشارت (داليا عبد الخالق يوسف، ٢٠٠٨) أن الشعور بالإشباع والتحقيق عن التخصص الأكاديمي والذي يتضمن الرضا عن الدور الذي سوف يلعبه الفرد في المجتمع نتيجة انخراطه في هذه الدراسة الأكاديمية ، ومدى تحقق ذلك الدور لمفهوم الإنسان عن ذاته.

وتعرفه (ليلى شرسف ، ٢٠١٧) على أنه حالة الرضا التي تعكس رؤية الفرد وميله إلى بعض المتغيرات في بيئته ، بما فيها بيئته الأكاديمية ، كما تم تعريفه على أنه استمتاع الإنسان بدوره وخبراته كتلميذ .

٢- عوامل الرضا الأكاديمي: تعددت العوامل التي تتحكم في تحديد الرضا الأكاديمي ومن أهمها ما يلي: عبدالله الأصارمى (٢٠٠٦) عبد الحميد حسن ، ومحمد إبراهيم ، وسعيد الظفرى (٢٠١١) ، Farhed, & Abbaspour, (2013) ، سليمة عمر على (٢٠١٧)

١- تحقيق الفرد لذاته وتقديرها: ولذلك يجب على الطالب الجامعي أن يدرك بأنه يمتلك طاقات وقدرات وعليه استثمارها، كما عليه أن يقدر ذاته ويحترمها ، وألا يقلل من قيمة نفسه وأن يعمل جاهدا على تحقيقها رغم وجود العقبات والصعوبات التى تعترضه في الحياة ، فتحقيق الذات يعتبر بمثابة قمة الشعور والإحساس بالرضا عن الذات ، ومن ثم الشعور بجودة الرضا الأكاديمي.

٢- إشباع الحاجات الأساسية: ومن أهم هذه الحاجات وفق تصنيف (ماسلو) للحاجات الانسانية (الحاجات الفسيولوجية والأمن ، والحاجة للانتماء ، والحاجة للانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات ، والحاجة لتحقيق الذات) ، ويعد إشباع هذه الحاجات ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص ، وقد تتفاوت من فرد لآخر من حيث درجة تحقيقها وإشباعها ، ولكنها حاجات يسعى الكل لتحقيقها على الرغم من وجود كل الظروف المحيطة بالفرد والتي قد تحول بينه وبين تحقيق البعض من هذه الحاجات الأساسية ، ويتم تحقيقها من خلال عملية متكاملة بين الفرد والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه للشعور بجودة الحياة.

٣- المعنى الايجابي للحياة: ويعد الهدف الرئيسي للفرد ، فالفرد لا يسعى فقط لإشباع غرائزه ، أو لتهيئة أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها ـ لان هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه ، ولكنه يسعى ويهتم لكي يكون هناك معنى ومغزى لحياته وهدفا وقيمة يتوجه إليها ، ومن خلال هذه المعنى وتلك القيمة يشعر بجودة الحياة.

٤- المساندة والعلاقات الاجتماعية: وهى مهمة للطلاب الجامعيين ، فمن خلال هذه المساندة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة يشعرون بالأهمية والاحترام والتقدير وكذلك الشعور بالثقة بالنفس وبالآخرين، والشعور بالتفاؤل اتجاه الحياة والمستقبل مما يشعرهم بجودة الحياة.

٥- الرضا عن الحياة: وهو عبارة عن تقيم الطالب لنوعية الحياة التى يعيشها، طبقا لنسقه القيمى ، وهو يعتمد على مقارنة الطالب لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذى يعتقد أنه مناسب لحياته، ويعد الشعور بالرضا عن الحياة مؤشرا مهما من مؤشرات الصحة النفسية السليمة ، فالرضا يدفع الطالب إلى التقدم الأكاديمي ، ويزيد من رغبته فى التفوق والتحصيل الأكاديمي الأكثر فائدة فى حياته العامة.

٦- الصلابة النفسية: وهى مجموعة من السمات الشخصية ذات الطابع النفسي الاجتماعي، وهى سمات تضم الالتزام والتحدي والتحكم ، والتى يراها الطالب سمات مهمة له تمكنه من التعامل مع المواقف

الأكاديمية الصعبة والتغلب عليها ، وكذلك الضغوط النفسية والت تمكنه من التعايش معه وتشعره بالرضا الأكاديمي.

٧- التدين: يعتبر من العوامل المؤثرة فى مدى ما يشـــعر به الطالب من رضـــا عن مســـتوى الأداء الأكاديمي ، ويمكن أن يتخذه كقيمة تنمى لدى الطالب الرضـــا الأكاديمي ، مما يجعله أكثر قدرة على تحمل الضغوط والتكيف معها.

٨- السعادة: وهى حالة من المرح والهناء والإشباع ، تنشأ من خلال إشباع الدوافع وتسمو إلى مستوى الرضـا النفسـي، يصـاحب تحقيق الذات ، وتؤثر السـعادة على صـحة الفرد النفسـية والجسـمية ، وتتأثر بالسمات الشخصية ، وتعتبر جزء من شعور الطالب بجودة الحياة.

٩- التوجه نحو المسـتقبل: يعتبر قلق المسـتقبل أحد أنواع القلق والذي يشـكل خطورة فى حياة الطالب ، والذي يمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها ، وتجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ، ومن ثم شعوره بعدم الاستقرار ، وقد تسبب له هذه الحالة نوعا من التشاؤوم واليأس ، وعدم الثقة بالنفس ، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل مما يشعره بعدم الرضا الأكاديمي.

٣- نظريات الرضا الأكاديمي :

تعتبر نظريات الرضـــا الأكاديمي من النظريات والعناصـــر المهمة الواجب التطرق إليها عند الاهتمام بأي عملية أكاديمية ، وتتمثل تلك النظريات في التالي:

١- نظرية السمات والعوامل:

تعتمد هذه النظرية على الفروق الفردية بين الأفراد فى الســمات الشــخصــية التي يتميزون بها مثل (الجسم ، والانفعال ، والعقل ، والاندفاع ، ..... الخ) ، ومن أشهر رواد هذه النظرية (إيزنك Esinc ، وكاتل Cattel ، ووليامس) ، ويعبرون رواد هذه النظرية عن أن لابد من فهم ســمات الفرد كى نفهم الســلوك الصــادر عنه ، حيث يرى أصــحاب هذه النظرية أن شــخصــية الفرد عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات بمعنى أن الشخصية هى حصيلة تفاعل السمات المختلفة التي يتميز بها أصحابها ، فالســلوك الإنســاني ينمو منذ الطفولة إلى ســن الرشــد عن طريق نضــج الســمات والعوامل التي تكون شــخصــية الفرد وإن التوجه القائم على نظرية الســمات يتضــمن جمع المعلومات عن العميل وتحليلها وتركيبها من أجل التعرف على السمات التي يتميز بها .(Clarke, 1985,134)

٢- النظرية السلوكية Behavior theory:

وهى نظرية السلوك والاستجابة أو ما يعرف باسم نظرية التعلم ، وتعبر هذه النظرية عن السلوك بأنه متعلم ويمكن تعديله ، وتقول هذه النظرية أن كل سلوك له مثير ويعنى السلوك هنا الاستجابة ، وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة هنا سوية كانت السلوكيات سوية. (Brelm, & Kassin ,1990,334)

٣- نظرية الذات :

تهتم هذه النظرية بالإرشـاد المتمركز حول صـاحب المشـكلة ، ومن روادها كال روجرز الذي يعتبر يعتبر الذات تكوين معرفي منظم ، ومتعلم للمدركات الشـعورية والتصـورات والتقيمات الخاصـة بالذات وترتبط الذات لدى روجرز بمفاهيم متعددة تتمثل فى الذات المركبة ، والذات الاجتماعية ، والذات المثالية، ولكل ذات منها خصـائص تتسـم بها ، كما تتأثر الذات لدى روجرز أيضـا بالعوامل البيئية والاجتماعية ، وأهمها الجماعة المرجعية للفرد أى الأفراد المهيمنين فى حياته (Breham, 1984,107).

٤- نظرية التحليل النفسي:

هى نظرية مثلها عالم النفس فرويد ، وتستخدم هذه النظرية في الإرشاد والتوجيه النفسي ، وتنظر هذه النظرية إلى السـلوك المخفي وراء التعبير الحقيقي ، والذي يعود إلى صـراعات داخل الفرد ذاته ، فترتكز هذه النظرية على اللاشـعور ، فتهتم بالاضـطرابات النفسـية مع تحرير العميل من رغباته المكبوتة (قدورى خليفة، ٢٠١٢،٤٠) .

الطريقة والإجراءات :

في هذا الجزء تعرض الباحثة طريقة وإجراءات البحث والتي تتضـمن : عينة البحث ، وأدوات البحث ، وإجراءات البحث ، والأسلوب الإحصائي المستخدم على النحو التالي :

أولا : عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) طالب وطالبة من تخصصات مختلفة بكلية التربية جامعة عين شمس خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م (٥٠ من الذكور، ٢٤٢ من الإناث) بمتوسط عمري قدره (٢٠,٦٦) و انحراف معياري قدره (١,٢٥) بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

ثانيا : أدوات البحث

١- مقياس الرضا الأكاديمي (إعداد : الباحثة)

الهدف من المقياس:

تقييم الرضا الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجوانب المختلفة (التخصص الدراسي، و البيئة الدراسية والتي تتمثل في المناهج، وطرق التدريس والمحاضرات، والأنشطة، والتقويم والامتحانات، والأساتذة، والزملاء)، ومدى حبهم وتقبلهم وارتياحهم مع ذلك.

وبعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت قياس الرضا الأكاديمى عن الدراسة، استعانت الباحثة في بناء هذا المقياس ببعض المقاييس المتاحة مثل:

١. مقياس الرضا عن الدراسة: (إعداد : عبد الرحمن محمد مصيلحي و نادية السيد الحسيني ،٢٠٠٤) والذي تضمن الأبعاد الآتية: الرضا عن المناهج الدراسية، الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب، الرضا عن التعامل مع الزملاء، الرضا عن الظروف المتعلقة بالتدريس والمصاحبة له، الرضا عن أسلوب الامتحان والتقويم بالكلية، الرضا عن الأنشطة الموجودة بالكلية.
٢. مقياس الرضا عن التخصص الدراسي: إعداد : تجيني محمد أمين ،٢٠١٧) والذي تضمن الأبعاد الآتية: الرغبة في التخصص الدراسي، الرضا عن المناهج الدراسية، الرضا عن الأساتذة، الرضا عن الزملاء، وقد تم اقتباس بعد الرغبة في التخصص الدراسي فقط لتوافر الأبعاد الأخرى بالمقياس السابق.
٣. استبانة رضا الطلبة لجامعة الشرق الأوسط Middle East University MEU، و قد تم اقتباس العبارات التي تخص الرضا عن البيئة الجامعية والخدمات المقدمة.

ثم قامت الباحثة بإعداد المقياس وتوزيع عبارات الأبعاد على مختلف أجزاء المقياس مع مراعاة توزيع العبارات موجبة الصياغة وسالبة الصياغة .

وصف المقياس:

يتألف المقياس من ٩٦ مفردة (٦٤ مفردة موجبة ، و ٣٢ مفردة سالبة) ويبين الجدول التالي أرقام المفردات الموجبة وأرقام المفردات السالبة بكل بعد من أبعاد المقياس:

جدول (١) أبعاد مقياس الرضا الأكاديمي والمفردات الموجبة والسالبة فى كل بعد

الأبعاد	أرقام المفردات الموجبة	العدد	أرقام المفردات السالبة	العدد	مجموع الفقرات
الرضا عن التخصص الدراسي	١، ١٧، ٣٣، ٤٩، ٦٥	٥	٩، ٢٥، ٤١، ٥٧	٤	٩
الرضا عن المناهج الدراسية	٢، ١٠، ٢٦، ٤٢، ٥٠، ٦٦، ٨٠، ٨٧	٨	١٨، ٣٤، ٥٨، ٧٣، ٩٣	٥	١٣
الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب	١١، ١٩، ٣٥، ٥١، ٥٩، ٧٤، ٨٨، ٩٤	٨	٣، ٢٧، ٤٣، ٦٧، ٨١	٥	١٣
الرضا عن التعامل مع الزملاء	٤، ١٢، ٢٨، ٤٤، ٥٢، ٦٨، ٨٢، ٨٩	٨	٢٠، ٣٦، ٦٠، ٧٥، ٩٥	٥	١٣
الرضا عن طرق الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له	١٣، ٢١، ٣٧، ٥٣، ٦١، ٧٦، ٩٠، ٩٦	٨	٥، ٢٩، ٤٥، ٦٩، ٨٣	٥	١٣
الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية	٦، ١٤، ٣٠، ٣٨، ٥٤، ٦٢، ٧٧، ٨٤	٨	٢٢، ٤٦، ٧٠، ٩١	٤	١٢
الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية	١٥، ٢٣، ٣٩، ٤٧، ٦٣، ٧١، ٨٥، ٩٢	٨	٧، ٣١، ٥٥، ٧٨	٤	١٢
الرضا عن المناخ الجامعي	٨، ، ١٦، ٢٤، ٣٢، ٤٠، ٤٨، ٥٦، ٦٤، ٧٢، ٧٩، ٨٦	١١	–	–	١١
المجموع		٦٤		٣٢	٩٦

وتتم الإجابة على كل مفردة من خلال مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث يطلب من أفراد العينة وضع علامة(√) أسفل الاستجابة التي تنطبق عليهم ، واعتمدت صياغة الفقرات على مجموعة من الأسس : أن تكون قصيرة ولغتها مفهومة وتكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة، و لا تكون مركبة أو معقدة في الصياغة.

وتتوزع مفردات المقياس على (٨) أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: "الرضا عن التخصص الدراسي":

ويعرفه بأنه "المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والناتجة عن تفاعله كفرد له ميوله و قدراته و طموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص"، ومن ذلك يمكن أن نعرفه على أنه شعور داخلي لدى الفرد يظهر في سلوكه و تصرفاته، و يعبر عن مدى حب الفرد و تقبله و ارتياحه للتخصص الدراسي.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي، أشعر أحيانا بعدم الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص، أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه، أرى بأن أغلبية المواد في تخصصي مملة بالنسبة لي، أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص، تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة و ليس عن طريق رغبتي، أحب التخصص الذي أدرس فيه، أعتقد بأني سأكون أكثر ارتياحا إذا درست في تخصص آخر، تخصصي يمنح لي الفرصة لتزويدي بالمعارف و المهارات المهنية اللازمة وفقا لحاجة السوق.

البعد الثاني: "الرضا عن المناهج و المقررات الدراسية":

ويقصد به الرضا عن محتوى المناهج التي تدرس و مدى أهميتها و فائدتها للفرد والمجتمع، و مدى ارتباطها بالواقع و تأهيل الدارسين للمهنة المناسبة لنوع تلك الدراسة و كذلك من حيث مدى سهولتها أو تعقدها.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

محتوى المناهج الدراسية يشبع التطلع العلمي لنا كدارسين، تعتبر المناهج الدراسية مشوقة و مفيدة بصفة عامة، ينبغي تغيير المناهج التي تدرس لنا لتناسب النظم التعليمية الحديثة، أعتقد أن المقررات التي تدرس لنا ذات قيمة علمية كبيرة للفرد و المجتمع، أشعر بضيق من الدراسة بسبب صعوبة و جفاف المناهج، أشعر بالرضا عن دراستي لأنها جعلتني أكثر فهماً للحياة و الناس، يوجد تنوع جيد في المقررات الدراسية التي تدرس لنا في الكلية، تعتبر المناهج التي تدرس لنا عقيمة و لا تناسب روح العصر، المناهج التي تدرس لنا سهلة و في متناول الطالب العادي، المناهج التي تدرس لنا لا تعد الطالب للمهنة التي يرغبها بشكل جيد، أشعر بالارتياح لارتباط

المناهج التي تدرس لنا بالواقع العملي بعد التخرج، المناهج التي تدرس لنا جيدة لأنها تساعد على توسيع مداركنا و تنمية تفكيرنا، أشعر بالملل من المناهج التي تدرس لنا لأنها متشابهة و مكررة.

البعد الثالث: "الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب":

ويقصد به رضا الطالب عن أسلوب تعامل الأساتذة مع الطلاب من حيث مدى تواضعهم معهم، و سماعهم لمشكلاتهم، و المرونة التي يبدونها بإعطاء الفرصة للطلاب للمناقشة و طرح الأسئلة.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

يتعالى الأساتذة على الطلاب و يضعون بينهم و بين الطلاب الحواجز، أتناقش مع أساتذتي فيما يقابلني من صعوبات أو مشكلات، أساتذتي يحاولون توزيع اهتمامهم على جميع الطلاب على قدر المساواة، يضايقني أن الأساتذة لا يعطون الفرصة للطلاب لمناقشة و فهم ما هو صعب، أنا راض عن الطريقة التي يتعامل بها الأساتذة مع الطلاب، يتصيد الأساتذة الأخطاء للطلاب دون مبرر إلا لممارسة السلطة و الغطرسة، أنا سعيد لما يبديه أساتذتي نحوي من مشاعر طيبة و معاملة إنسانية، يقدم الأساتذة شرحاً وافياً للمواد التي يدرسونها مما يشعرنا بالطمأنينة و الراحة، يضايقني أن الأساتذة لا يحاولون فهم حاجات الطلاب و مشكلاتهم، أساتذتي يبذلون جهداً لجعل موادهم شيقة و ذات معنى بالنسبة لنا، أعتقد أن الأساتذة يستمتعون داخل أنفسهم بتصعيب الأمور على الطلاب، يسعدني كثيراً أن الأساتذة يتفهمون ظروف الطلاب و يقدرونها، أعتقد أن جميع الأساتذة عادلون في تعاملهم مع الطلاب.

البعد الرابع: "الرضا عن التعامل مع الزملاء":

ويقصد به الرضا عن العلاقات والتعاملات القائمة بين الطالب وزملائه من حيث مدى التعاون أو التنافس فيما بينهم، ومدى ما بينهم من احترام متبادل، وتسامح، وتقبل.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

التنافس العلمي بيني وبين زملائي لا يؤثر على علاقات الود و التفاهم بيننا، تمنح الدراسة الفرصة الكافية للطلاب لإقامة علاقات طيبة بين بعضهم البعض، يتعمد زملائي التقليل من قدراتي مما يشعرني بالإحباط، تربطني علاقات صداقة بالكثير من زملاء الدراسة، يتسم زملاء الدراسة بالأنانية و الحقد، أستمتع بالدراسة لأنها تتيح لي الفرصة للالتقاء بزملائي، أنا راض عما يبديه زملائي نحوي من ود و تعاون، أفتقد إلى روح الزمالة داخل كليتي، يتعاون زملائي معي

في كثير من الأمور، وجودي بالكلية أكسبني مشاعر عدائية تجاه الكثير من الطلاب، أشعر بسعادة كبيرة لما أجده من ود و تفاهم بيني و بين زملائي، يشجعني زملائي على الاجتهاد و التفوق، يصعب على التفاهم مع الكثير من الزملاء مما يشعرني بالوحدة.

البعد الخامس: "الرضا عن الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له":

ويقصد به الرضا عما يتعلق بطبيعة المحاضرات ومدى شعورهم بالاستفادة منها و التزام الأساتذة بها، وارتباطها بالكتاب المقرر أو بعدها عنه ومدى توافر الكتب والمراجع الداعمة لها.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

معظم المحاضرات مملة و غير مجدية مما يجعلني أقضي المحاضرات في رسم الصور بدلاً من الاستماع للمحاضرة، أستطيع الحصول على الخبرات والمعلومات التي تساعد على النمو العقلي من خلال المحاضرات، يستخدم الأساتذة طرق مرضية لشرح المقررات لتسمح لنا بالتفاعل معهم و طرح الأسئلة مما يزيد من قدرتنا على الفهم، أشعر بكراهية للدراسة بسبب كثرة عدد المواد التي تدرس في الفصل الدراسي، توفر لنا مكتبة الكلية المراجع التي نحتاج إليها في دراستنا، يتبع الأساتذة عادة طريقة الإلقاء في شرح الدروس دون السماح للطلاب بالمشاركة مما يجعل المحاضرات مملة و جامدة، يتبع الأساتذة الطرق الحديثة في شرح المقررات مما يساعد على تنمية التفكير، الأبحاث العلمية التي نكلف بإعدادها تنمي معلوماتنا و تحسن مستوانا العلمي، يخرج الأساتذة عادة عن موضوع المحاضرة لتضييع الوقت في أمور ليس لها علاقة بالمقرر الدراسي، يعتبر كم التعلم الذي أتلقاه في معظم المحاضرات جيد و يحفز على التفوق، أشعر بالضيق من الدراسة بسبب تأخر صدور الكتب الدراسية، أشعر بالارتياح للطرق التي يستخدمها الأساتذة في شرح المقررات الدراسية، القاعات الدراسية متسعة و جيدة الإضاءة و التهوية مما يشعرنا بالارتياح.

البعد السادس: "الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية":

ويقصد به رضا الطالب عن الطريقة التي تجري بها الامتحانات سواء الشفهية أو التحريرية من حيث وضع الامتحانات، ونوعية الأسئلة، والأبحاث العلمية المطلوبة.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

يتسم نظام الامتحان و التقويم المتبع بالكلية بالقدرة على التمييز بين المستويات المختلفة للطلاب، أشعر بالرضا عن الطريقة التي تتم بها الامتحانات في الكلية، أشعر بالضيق لكون

الامتحانات في معظمها تعتمد على الحفظ أكثر من الفهم، تأتي أسئلة الامتحانات عادة في مستوى قدرة الطالب المتوسط، أنا راض عن الأسلوب الذي تصاغ به أسئلة الامتحانات في جميع المواد، أكره دراستي بسبب الامتحانات التي تشكل بالنسبة لي كابوساً مزعجاً، أشعر بالرضا لما أحصل عليه من تقديرات لأنها تمثل مستوى تحصيلي الفعلي، يلتزم الأساتذة عادة بمحتوى المنهج الدراسي عند صياغة الأسئلة، يتبع نظام الامتحان و التقويم بالكلية نظم قاسية و محبطة للدارسين، تشركنا الكلية في إعداد جداول الامتحانات مما يشعرنا بالرضا و الارتياح، أعتقد أن تصحيح الأسئلة يتم بطريقة موضوعية و لا تخضع للأهواء الشخصية، أتمنى لو تغيرت نظم الامتحانات و التقويم لتواكب النظم العلمية المعاصرة.

البعد السابع: "الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية":

ويقصد به رضا الطلاب عن نوعية الأنشطة بالكلية، و مدى إشباعها للحاجات الثقافية والدينية والترفيهية والعلمية لهم.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

قلة الأنشطة بالكلية تشعرنا بالضيق والسأم من الدراسة، تتيح لنا الأنشطة التي تتم بالكلية فرصة جيدة للتعبير عن أنفسنا، أستمتع بالاشتراك في العديد من الأنشطة التي تتم في الكلية، أشعر بالضيق لعدم وجود أنشطة ترفيهية بالكلية، البرامج و الأنشطة الموجودة بالكلية تسهم بدرجة كبيرة في الإحساس بروح الزمالة، الأنشطة التي أشترك فيها بالكلية أكسبتني العديد من الخبرات، عدم وجود تنوع في أنشطة الكلية يشعرنا بالملل، تتيح الكلية فرص متساوية لجميع الطلاب للمساهمة في الأنشطة داخل الكلية، اشتراكي في العديد من الأنشطة بالكلية يجعل الدراسة محببة إلى نفسي، تضع الكلية الكثير من العراقيل أمام الطلاب التي تعيق من ممارسة الأنشطة، تسهل لنا الكلية عقد العديد من الندوات الدينية و الثقافية التي توسع مداركنا، تشجع الكلية الطلاب على الاشتراك في العديد من الأنشطة.

البعد الثامن: "الرضا عن المناخ الجامعي":

ويتناول هذا البعد كل ما يتعلق بالبيئة الجامعية والخدمات المقدمة بها.

ويقاس من خلال الفقرات الآتية:

أجد أن المعلومات المتوافرة عن الجامعة و برامجها كافية، أشعر بالرضا تجاه طرق و إجراءات التسجيل بالجامعة، أنا راض عن السمعة الأكاديمية للجامعة، أنا راض عن أنظمة السلامة و

الأمن في الحرم الجامعي، أشعر بالرضا تجاه الخدمات الصحية المقدمة من الجامعة، أشعر بالرضا تجاه المواصلات و مواقف السيارات الخاصة بالجامعة، أشعر بالرضا تجاه مرافق تأدية الشعائر الدينية الموجودة بالجامعة، أجد أن مرافق ذوي الاحتياجات الخاصة متوفرة لمن يحتاجونها، أنا راض عن خدمات الطعام و الشراب و الترفيه المقدمة بالجامعة، أشعر بالرضا تجاه خدمات السكن المقدمة من الجامعة لمن يحتاجونها، أشعر بالرضا تجاه الحياة الجامعية بصورة عامة.

ويبين الجدول التالي أبعاد المقياس والفقرات المنتمية لكل بعد وأرقامها:

جدول (٢) أبعاد مقياس الرضا الأكاديمي والفقرات المنتمية لكل بعد وأرقامها

الأبعاد	أرقام الفقرات	العدد
الرضا عن التخصص الدراسي	١، ٩، ١٧، ٢٥، ٣٣، ٤١، ٤٩، ٥٧، ٦٥	٩
الرضا عن المناهج الدراسية	٢، ١٠، ١٨، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٥٠، ٥٨، ٦٦، ٧٣، ٨٠، ٨٧، ٩٣	١٣
الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب	٣، ١١، ١٩، ٢٧، ٣٥، ٤٣، ٥١، ٥٩، ٦٧، ٧٤، ٨١، ٨٨، ٩٤	١٣
الرضا عن التعامل مع الزملاء	٤، ١٢، ٢٠، ٢٨، ٣٦، ٤٤، ٥٢، ٦٠، ٦٨، ٧٥، ٨٢، ٨٩، ٩٥	١٣
الرضا عن طرق الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له	٥، ١٣، ٢١، ٢٩، ٣٧، ٤٥، ٥٣، ٦١، ٦٩، ٧٦، ٨٣، ٩٠، ٩٦	١٣
الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية	٦، ١٤، ٢٢، ٣٠، ٣٨، ٤٦، ٥٤، ٦٢، ٧٠، ٧٧، ٨٤، ٩١	١٢
الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية	٧، ١٥، ٢٣، ٣١، ٣٩، ٤٧، ٥٥، ٦٣، ٧١، ٧٨، ٨٥، ٩٢	١٢
الرضا عن المناخ الجامعي	٨، ١٦، ٢٤، ٣٢، ٤٠، ٤٨، ٥٦، ٦٤، ٧٢، ٧٩، ٨٦	١١
المجموع		٩٦

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بحساب درجة كل بعد من الأبعاد الثمانية، ثم حساب الدرجة الكلية من حاصل جمع درجات الأبعاد الثمانية، و تحسب درجة كل فقرة بتقدير درجات العلامات التي حددها كل مفحوص لنفسه و التي تتراوح ما بين ٥ – ١ تمتد على النحو التالي "موافق بشدة" (٥ درجات)، "موافق" (٤ درجات)، "محايد" (٣ درجات)، "غير موافق" (درجتان)،و أخيرا "غير موافق بشدة" (درجة واحدة)، مع عكس التصحيح بالنسبة للمفردات السالبة الصياغة.

وبالتالي تتراوح مدى الدرجات لكل بعد من الأبعاد كما يلي:

البعد الأول: الرضا عن التخصص الدراسي: أقصى درجة (٤٥) و أدنى درجة (٩).

البعد الثاني: الرضا عن المناهج الدراسية: أقصى درجة (٦٥) و أدنى درجة (١٣).

البعد الثالث: الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب: أقصى درجة (٦٥) و أدنى درجة (١٣).

البعد الرابع: الرضا عن التعامل مع الزملاء: أقصى درجة (٦٥) و أدنى درجة (١٣).

البعد الخامس: الرضا عن الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له: أقصى درجة (٦٥) و أدنى درجة (١٣).

البعد السادس: الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية: أقصى درجة (٦٠) و أدنى درجة (١٢).

البعد السابع: الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية: أقصى درجة (٦٠) و أدنى درجة (١٢).

البعد الثامن: الرضا عن المناخ الجامعي أو البيئة الجامعية و الخدمات المقدمة: أقصى درجة (٥٥) و أدنى درجة (١١).

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس –عند الاستجابة لجميع المفردات– بين (٤٨٠) أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب و (٩٦) أدنى درجة يمكن الحصول عليها.

ويبين الجدول التالي أبعاد المقياس والدرجة العظمى والصغرى لكل بعد:

جدول (٣) أبعاد مقياس الرضا الأكاديمي والدرجة العظمى والصغرى لكل بعد

الأبعاد	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
الرضا عن التخصص الدراسي	٤٥	٩
الرضا عن المناهج الدراسية	٦٥	١٣
الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب	٦٥	١٣
الرضا عن التعامل مع الزملاء	٦٥	١٣
الرضا عن طرق الظروف المتعلقة بالتدريس والمصاحبة له	٦٥	١٣
الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية	٦٠	١٢
الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية	٦٠	١٢
الرضا عن المناخ الجامعي	٥٥	١١
الدرجة الكلية	٤٨٠	٩٦

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الأكاديمي:

أولا : صدق البنية لمقياس الرضا الأكاديمي:

تحققت الباحثة من صدق البنية لمقياس الرضا الأكاديمي و أنه يتكون من ثمان أبعاد و ذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، و الجدول (٤) يوضح مؤشرات حسن المطابقة لبنية الرضا الأكاديمي.

جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة لبنية مقياس الرضا الاكاديمى (ن= ٢٩٢)

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
كا^{2}	٢٧,٨ غير دالة إحصائيًا	أن تكون غير دالة إحصائيًا
درجات الحرية	٢٠	
النسبة بين كا^{2} ودرجات حريتها	١,٣٩	المدى المثالي من صفر إلى ٥
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٨	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة النسبي(RFI)	٠,٩٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة المعياري(NFI)	٠,٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA)	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من الجدول (٤) وجود مطابقة جيدة لبنية الرضا الأكاديمي مع بيانات عينة الدراسة، حيث أن مقياس الرضا الأكاديمي يتكون من ثمان أبعاد وكانت غالبية مؤشرات حسن المطابقة في مداها المثالي، ويوضح الجدول التالي الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية للنموذج العاملي على النحو التالي:

جدول (٥) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة للنموذج العاملي لبنية الرضا الأكاديمي

الأبعاد المقاسة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الرضا عن المناخ الجامعي	٠,٧٢	١,٤٩	٠,١٢	١٢,٥٧	دالة عند ٠,٠١
الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية	٠,٤٦	٠,٦٨	٠,٠٨	٨,٤	دالة عند ٠,٠١
الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية	٠,٥٣	٠,٧٢	٠,٠٨	٩,٥٩	دالة عند ٠,٠١
الرضا عن طرق الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له	٠,٥٤	٠,٨٢	٠,٠٩	٩,٧٢	دالة عند ٠,٠١
الرضا عن التعامل مع الزملاء	٠,٥٢	٠,٧٩	٠,٠٨	٩,٤٥	دالة عند ٠,٠١
الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب	٠,٧٨	١,٥٤	٠,١٢	١٣,٣٩	دالة عند ٠,٠١
الرضا عن المناهج الدراسية	٠,٨	١,٥٨	٠,١٢	١٣,٥٤	دالة عند ٠,٠١
الرضا عن التخصص الدراسي	٠,٦٧	١	–	–	–

ويتضح من الجدول السابق تحقق صدق النموذج العاملي لبنية الرضا الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، فقد كانت جميع الأوزان الانحدارية للأبعاد دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذه النتائج تؤكد صدق المقياس و يمكن توضيح البنية العاملة لمقياس الرضا الأكاديمي من خلال الشكل التالي:

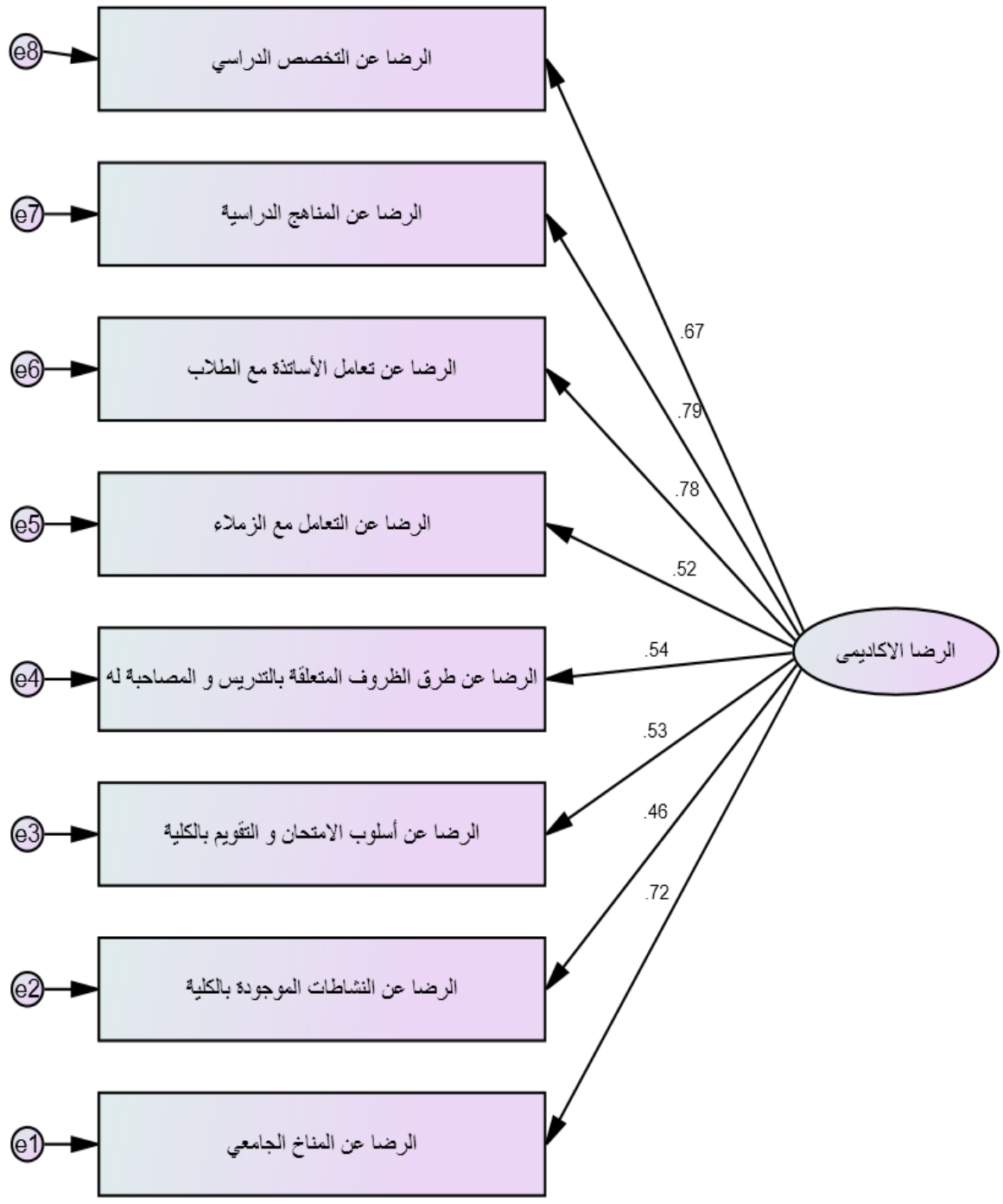

شكل (١) البناء العاملي لمقياس الرضا الأكاديمي

ثانيا : الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له، و يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح الاتساق الداخلي لمفردات كل بعد على مقياس الرضا الأكاديمي (ن= ٢٩٢)

الرضا عن التخصص الدراسي		الرضا عن المناهج الدراسية		الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب		الرضا عن التعامل مع الزملاء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥**	٢	٠,٥٦**	٣	٠,٤٣**	٤	٠,٤٦**
٩	٠,٧٢**	١٠	٠,٥٨**	١١	٠,٦٣**	١٢	٠,٥٣**
١٧	٠,٦٣**	١٨	٠,٤٦**	١٩	٠,٦٠**	٢٠	٠,٥٧**
٢٥	٠,٥١**	٢٦	٠,٥٣**	٢٧	٠,٥٣**	٢٨	٠,٥٩**
٣٣	٠,٦٩**	٣٤	٠,٥٨**	٣٥	٠,٥٥**	٣٦	٠,٦٤**
٤١	٠,٦١**	٤٢	٠,٥٩**	٤٣	٠,٥٩**	٤٤	٠,٦٢**
٤٩	٠,٥٣**	٥٠	٠,٥٣**	٥١	٠,٥٨**	٥٢	٠,٧٠**
٥٧	٠,٨١**	٥٨	٠,٦٣**	٥٩	٠,٤٧**	٦٠	٠,٥٤**
٦٥	٠,٦٥**	٦٦	٠,٨٥**	٦٧	٠,٤٢**	٦٨	٠,٥١**
		٧٣	٠,٦٠**	٧٤	٠,٥١**	٧٥	٠,٦٣**
		٨٠	٠,٥٠**	٨١	٠,٦٠**	٨٢	٠,٦٧**
		٨٧	٠,٤٩**	٨٨	٠,٦٦**	٨٩	٠,٥٩**
		٩٣	٠,٥٥**	٩٤	٠,٦٧**	٩٥	٠,٤٥**
الرضا عن طرق الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له		الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية		الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية		الرضا عن المناخ الجامعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٥	٠,٤٠**	٦	٠,٥٢**	٧	٠,٦٣**	٨	٠,٦٥**
١٣	٠,٤٦**	١٤	٠,٦٣**	١٥	٠,٦٤**	١٦	٠,٥٢**
٢١	٠,٤٨**	٢٢	٠,٥٨**	٢٣	٠,٥١**	٢٤	٠,٧٣**
٢٩	٠,٦٧**	٣٠	٠,٤٨**	٣١	٠,٦٢**	٣٢	٠,٧٨**
٣٧	٠,٦٤**	٣٨	٠,٥٣**	٣٩	٠,٥٢**	٤٠	٠,٦٣**
٤٥	٠,٧١**	٤٦	٠,٦١**	٤٧	٠,٦١**	٤٨	٠,٥٩**
٥٣	٠,٥٥**	٥٤	٠,٥٤**	٥٥	٠,٤١**	٥٦	٠,٦٨**
٦١	٠,٥٣**	٦٢	٠,٦٠**	٦٣	٠,٦١**	٦٤	٠,٦٦**
٦٩	٠,٤٩**	٧٠	٠,٤٤**	٧١	٠,٦٤**	٧٢	٠,٥٩**
٧٦	٠,٤٤**	٧٧	٠,٥٧**	٧٨	٠,٥٨**	٧٩	٠,٥٦**
٨٣	٠,٧٢**	٨٤	٠,٥٦**	٨٥	٠,٤٧**	٨٦	٠,٦٢**
٩٠	٠,٦١**	٩١	٠,٦٢**	٩٢	٠,٥٢**		
٩٦	٠,٦٣**						

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأساليب الفرعية والدرجة الكلية للأساليب الإيجابية والأساليب السلبية وكانت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد الرضا الأكاديمي والدرجة الكلية

البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الرضا عن التخصص الدراسي	٠,٨٧**
الرضا عن المناهج الدراسية	٠,٨٣**
الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب	٠,٦٩**
الرضا عن التعامل مع الزملاء	٠,٧٩**
الرضا عن طرق الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له	٠,٧٥**
الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية	٠,٨١**
الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية	٠,٨٣**
الرضا عن المناخ الجامعي	٠,٧٦**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يوضح الاتساق الداخلى لهذه الأبعاد .

ثالثا : ثبات مقياس الرضا الأكاديمي:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس و المقياس ككل و الجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٨) يوضح معاملات الثبات لمقياس الرضا الأكاديمي

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الرضا عن التخصص الدراسي	٠,٨٠	٠,٧٥
الرضا عن المناهج الدراسية	٠,٧٩	٠,٧٣
الرضا عن تعامل الأساتذة مع الطلاب	٠,٨٦	٠,٧٣
الرضا عن التعامل مع الزملاء	٠,٨٨	٠,٨٠
الرضا عن طرق الظروف المتعلقة بالتدريس و المصاحبة له	٠,٨٥	٠,٨١
الرضا عن أسلوب الامتحان و التقويم بالكلية	٠,٨٥	٠,٨٣
الرضا عن النشاطات الموجودة بالكلية	٠,٧٩	٠,٧٦
الرضا عن المناخ الجامعي	٠,٨٦	٠,٨٢
المقياس ككل	٠,٩١	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

ثالثا : **إجراءات البحث**:

١- إعداد وبناء أداة البحث .

٢- تطبيق أداة البحث على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس .

٣- التحليل والمعالجة الإحصائية للبيانات .

رابعا : **الأسلوب الإحصائي**:

استخدم البحث الأسلوب الإحصائي : تحليل المسار.

المراجـــــــع

أحمد ثابت فضل (٢٠١٤) . التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارة إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، (٥١)* ، ١٣٣-١٦٧.

حنان حسين محمود عبد الرسول (٢٠١٧) . مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة ، *العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة* ، ٢ ، ٢٥ ، ٦٠٢-٦٤٦ .

داليا عبد الخالق يوسف (٢٠٠٨) . *معنى الحياة وعلاقته بالدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة* ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم الصحة النفسية ، جامعة الزقازيق .

سليمة عمر على (٢٠١٧) . درجة رضا طلبة كلية الآداب جامعة مصراته عن الإشراف الأكاديمي، *مجلة كلية الآداب ، جامعة مصراته ، ليبيا ، (٨)* ، ٦٦-٩٠.

عبد الحميد حسن ، ومحمد إبراهيم ، وسعيد الظفرى (٢٠١١) . الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجى قسم الأصول والإدارة التربوية فى كلية التربية فى جامعة السلطان قابوس، *مجلة جامعة دمشق ، (٢٧)* ، (٣) ، ١٣-٤٥ .

عبدالله الأصارمى (٢٠٠٦) . مدى رضا طلبة جامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه ، *مجلة كلية التربية ، جامعة الأمارات العربية المتحدة، (٢٣)* ، ٧٧-٩٩.

ليلى شريف (٢٠١٧) . الرضا عن المقررات الدراسية كأحد محاور الرضا الأكاديمي ، دراسة ميدانية على طلبة جامعة تشرين ، مجلة جامعة تشرين ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، (٩) ، ٤ ، ٥٠ – ٩٨.

محمد محروس الشناوى ، ومحمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٤).المساندة الاجتماعية والصحة النفسية : مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية .القاهرة: الأنجلو المصرية.

قدورى خليفة (٢٠١٢) . الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة مولد معمرى .

Brelm, S. & Kassin, S. (1990).*Social Psychology*. Houghton Mifflin Company p334.

Breham, S.(1984). *Social support processes. boundary areas in social and development psychology*. New York. Academic Press.p.107 .

Clarke, G. N.(1985). *Psychological Correlates of adolescent depression*. Unpublished Manuscript, University of Oregon p134.

Farhed, G. & Abbaspour, H. (2013) . Proposing a model for determining the relationship between academic fascination ,academic satisfaction with students achievements based on mediation of educational efforts, *world journal of management and behavioral studies , eslamicazad university.*

Nara, S., & Wanjohi, H. (2014) . Student satisfaction and academic performance in Armenian hire education, *American International Journal of Contemporary Research , (4),* (2) .

ملاحق الدراسة

مقياس الرضا الأكاديمي (إعداد : الباحثة)

بيانات أولية:

الاسم:

التخصص: **النوع: ذكر( )/أنثى ( )**

الفرقة: **العمر: سنة ( )/شهر ( )**

تعليمات:

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

فيما يلي يعرض عليك مجموعة من العبارات، و المطلوب منك أن تقوم بالخطوات التالية:

١- اقرأ كل عبارة من العبارات التي تتضمنها هذه القائمة قراءة جيدة.

٢- لا تترك عبارة بدون الإجابة عليها.

٣- لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و لكن أجب بما يتناسب معك و يعبر عنك بمنتهى الصراحة و المصداقية.

٤- إن إجابتكم ستحظى بسرية تامة و لن يطلع أحد عليها.

٥- توجد (٥) خانات تتضمن: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

- **ضع علامة (√) تحت خانة (موافق بشدة) إذا وجدت المعنى المتضمن في العبارة ينطبق عليك بدرجة كبيرة.**
- **ضع علامة (√) تحت خانة (موافق) إذا وجدت المعنى المتضمن في العبارة ينطبق عليك في كثير من الأحيان أو توافق عليه بصفة عامة.**
- **أما إذا قرأت العبارة و لم تستطع أن تحدد موقفك بشأنها، ضع علامة (√) تحت خانة (محايد).**
- **ضع علامة (√) تحت خانة (غير موافق) إذا وجدت المعنى المتضمن في العبارة لا ينطبق عليك في كثير من الأحيان أو لا توافق عليه بصفة عامة.**
- **ضع علامة (√) تحت خانة (غير موافق بشدة) إذا وجدت المعنى المتضمن في العبارة لا ينطبق على حالتك إطلاقا أو لا توافق عليه كليا.**
- **ضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة.**

م	العبـــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غـــير موافق	غـــير مـــوافـــق بشدة
١	تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي من معلومات دراسية في تخصصي.					
٢	محتوى المناهج الدراسية يشبع التطلع العلمي لنا كدارسين.					
٣	يتعالى الأساتذة على الطلاب ويضعون بينهم وبين الطلاب الحواجز.					
٤	التنافس العلمي بيني وبين زملائي لا يؤثر على علاقات الود و التفاهم بيننا.					
٥	معظم المحاضرات مملة وغير مجدية مما يجعلني أقضي المحاضرات في رسم الصور بدلاً من الاستماع للمحاضرة.					
٦	يتسم نظام الامتحان و التقويم المتبع بالكلية بالقدرة على التمييز بين المستويات المختلفة للطلاب.					
٧	قلة الأنشطة بالكلية تشعرنا بالضيق والسأم من الدراسة.					
٨	أجد أن المعلومات المتوافرة عن الجامعة و برامجها كافية.					
٩	أشعر أحيانا بعدم الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص.					
١٠	تعتبر المناهج الدراسية مشوقة ومفيدة بصفة عامة.					
١١	أتناقش مع أساتذتي فيما يقابلني من صعوبات أو مشكلات.					
١٢	تمنح الدراسة الفرصة الكافية للطلاب لإقامة علاقات طيبة بين بعضهم البعض.					
١٣	أستطيع الحصول على الخبرات والمعلومات التي تساعد على النمو العقلي من خلال المحاضرات.					
١٤	أشعر بالرضا عن الطريقة التي تتم بها الامتحانات في الكلية.					
١٥	تتيح لنا الأنشطة التي تتم بالكلية فرصة جيدة للتعبير عن أنفسنا.					
١٦	أشعر بالرضا تجاه طرق و إجراءات التسجيل بالجامعة.					
١٧	أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه.					
١٨	ينبغي تغيير المناهج التي تدرس لنا لتناسب النظم التعليمية الحديثة.					
١٩	أساتذتي يحاولون توزيع اهتمامهم على جميع الطلاب على قدر المساواة.					
٢٠	يتعمد زملائي التقليل من قدراتي مما يشعرني بالإحباط.					
٢١	يستخدم الأساتذة طرق مرضية لشرح المقررات لتسمح لنا بالتفاعل معهم وطرح الأسئلة مما يزيد من قدرتنا على الفهم.					
٢٢	أشعر بالضيق لكون الامتحانات في معظمها تعتمد على الحفظ أكثر من الفهم.					
٢٣	أستمتع بالاشتراك في العديد من الأنشطة التي تتم في الكلية.					
٢٤	أنا راض عن السمعة الأكاديمية للجامعة.					
٢٥	أرى بأن أغلبية المواد في تخصصي مملة بالنسبة لي.					
٢٦	أعتقد أن المقررات التي تدرس لنا ذات قيمة علمية كبيرة للفرد و المجتمع.					
٢٧	يضايقني أن الأساتذة لا يعطون الفرصة للطلاب لمناقشة وفهم ما هو صعب.					
٢٨	تربطني علاقات صداقة بالكثير من زملاء الدراسة.					
٢٩	أشعر بكراهية للدراسة بسبب كثرة عدد المواد التي تدرس في الفصل الدراسي.					
٣٠	تأتي أسئلة الامتحانات عادة في مستوى قدرة الطالب المتوسط.					

٣١	أشعر بالضيق لعدم وجود أنشطة ترفيهية بالكلية.					
٣٢	أنا راض عن أنظمة السلامة و الأمن في الحرم الجامعي.					
٣٣	أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.					
٣٤	أشعر بضيق من الدراسة بسبب صعوبة وجفاف المناهج.					
٣٥	أنا راض عن الطريقة التي يتعامل بها الأساتذة مع الطلاب.					
٣٦	يتسم زملاء الدراسة بالأنانية والحقد.					
٣٧	توفر لنا مكتبة الكلية المراجع التي نحتاج إليها في دراستنا.					
٣٨	أنا راض عن الأسلوب الذي تصاغ به أسئلة الامتحانات في جميع المواد.					
٣٩	البرامج والأنشطة الموجودة بالكلية تسهم بدرجة كبيرة في الإحساس بروح الزمالة.					
٤٠	أشعر بالرضا تجاه الخدمات الصحية المقدمة من الجامعة.					
٤١	تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة و ليس عن طريق رغبتي.					
٤٢	أشعر بالرضا عن دراستي لأنها جعلتني أكثر فهماً للحياة والناس.					
٤٣	يتصيد الأساتذة الأخطاء للطلاب دون مبرر إلا لممارسة السلطة والغطرسة.					
٤٤	أستمتع بالدراسة لأنها تتيح لي الفرصة للالتقاء بزملائي.					
٤٥	يتبع الأساتذة عادة طريقة الإلقاء في شرح الدروس دون السماح للطلاب بالمشاركة مما يجعل المحاضرات مملة وجامدة.					
٤٦	أكره دراستي بسبب الامتحانات التي تشكل بالنسبة لي كابوساً مزعجاً.					
٤٧	الأنشطة التي أشترك فيها بالكلية أكسبتني العديد من الخبرات.					
٤٨	أشعر بالرضا تجاه المواصلات و مواقف السيارات الخاصة بالجامعة.					
٤٩	أحب التخصص الذي أدرس فيه.					
٥٠	يوجد تنوع جيد في المقررات الدراسية التي تدرس لنا في الكلية.					
٥١	أنا سعيد لما يبديه أساتذتي نحوي من مشاعر طيبة ومعاملة إنسانية.					
٥٢	أنا راض عما يبديه زملائي نحوي من ود وتعاون.					
٥٣	يتبع الأساتذة الطرق الحديثة في شرح المقررات مما يساعد على تنمية التفكير.					
٥٤	أشعر بالرضا لما أحصل عليه من تقديرات لأنها تمثل مستوى تحصيلي الفعلي.					
٥٥	عدم وجود تنوع في أنشطة الكلية يشعرنا بالملل.					
٥٦	أشعر بالرضا تجاه مرافق تأدية الشعائر الدينية الموجودة بالجامعة.					
٥٧	أعتقد بأني سأكون أكثر ارتياحا إذا درست في تخصص آخر.					
٥٨	تعتبر المناهج التي تدرس لنا عقيمة ولا تناسب روح العصر.					
٥٩	يقدم الأساتذة شرحاً وافياً للمواد التي يدرسونها مما يشعرنا بالطمأنينة والراحة.					
٦٠	أفتقد إلى روح الزمالة داخل كليتي.					
٦١	الأبحاث العلمية التي نكلف بإعدادها تنمي معلوماتنا وتحسن مستوانا العلمي.					
٦٢	يلتزم الأساتذة عادة بمحتوى المنهج الدراسي عند صياغة الأسئلة.					
٦٣	تتيح الكلية فرص متساوية لجميع الطلاب للمساهمة في الأنشطة داخل الكلية.					
٦٤	أجد أن مرافق ذوي الاحتياجات الخاصة متوفرة لمن يحتاجونها.					

٦٥	تخصصي يمنح لي الفرصة لتزويدي بالمعارف و المهارات المهنية اللازمة وفقا لحاجة السوق.					
٦٦	المناهج التي تدرس لنا سهلة وفي متناول الطالب العادي.					
٦٧	يضايقني أن الأساتذة لا يحاولون فهم حاجات الطلاب ومشكلاتهم.					
٦٨	يتعاون زملائي معي في كثير من الأمور.					
٦٩	يخرج الأساتذة عادة عن موضوع المحاضرة لتضييع الوقت في أمور ليس لها علاقة بالمقررالدراسي.					
٧٠	يتبع نظام الامتحان والتقويم بالكلية نظم قاسية ومحبطة للدارسين.					
٧١	اشتراكي في العديد من الأنشطة بالكلية يجعل الدراسة محببة إلى نفسي.					
٧٢	أنا راض عن خدمات الطعام و الشراب و الترفيه المقدمة بالجامعة.					
٧٣	المناهج التي تدرس لنا لا تعد الطالب للمهنة التي يرغبها بشكل جيد.					
٧٤	أساتذتي يبذلون جهداً لجعل موادهم شيقة وذات معنى بالنسبة لنا.					
٧٥	وجودي بالكلية أكسبني مشاعر عدائية تجاه الكثير من الطلاب.					
٧٦	يعتبر كم التعلم الذي أتلقاه في معظم المحاضرات جيد ويحفز على التفوق.					
٧٧	تشركنا الكلية في إعداد جداول الامتحانات مما يشعرنا بالرضا والارتياح.					
٧٨	تضيع الكلية الكثير من العراقيل أمام الطلاب التي تعيق من ممارسة الأنشطة.					
٧٩	أشعر بالرضا تجاه خدمات السكن المقدمة من الجامعة لمن يحتاجونها.					
٨٠	أشعر بالارتياح لارتباط المناهج التي تدرس لنا بالواقع العملي بعد التخرج.					
٨١	أعتقد أن الأساتذة يستمتعون داخل أنفسهم بتصعيب الأمور على الطلاب.					
٨٢	أشعر بسعادة كبيرة لما أجده من ود وتفاهم بيني وبين زملائي.					
٨٣	أشعر بالضيق من الدراسة بسبب تأخر صدور الكتب الدراسية.					
٨٤	أعتقد أن تصحيح الأسئلة يتم بطريقة موضوعية ولا تخضع للأهواء الشخصية.					
٨٥	تسهل لنا الكلية عقد العديد من الندوات الدينية والثقافية التي توسع مداركنا.					
٨٦	أشعر بالرضا تجاه الحياة الجامعية بصورة عامة.					
٨٧	المناهج التي تدرس لنا جيدة لأنها تساعد على توسيع مداركنا وتنمية تفكيرنا.					
٨٨	يسعدني كثيراً أن الأساتذة يتفهمون ظروف الطلاب ويقدرونها.					
٨٩	يشجعني زملائي على الاجتهاد والتفوق.					
٩٠	أشعر بالارتياح للطرق التي يستخدمها الأساتذة في شرح المقررات الدراسية.					
٩١	أتمنى لو تغيرت نظم الامتحانات والتقويم لتواكب النظم العلمية المعاصرة.					
٩٢	تشجع الكلية الطلاب على الاشتراك في العديد من الأنشطة.					
٩٣	أشعر بالملل من المناهج التي تدرس لنا لأنها متشابهة ومكررة.					
٩٤	أعتقد أن جميع الأساتذة عادلون في تعاملهم مع الطلاب.					
٩٥	يصعب على التفاهم مع الكثير من الزملاء مما يشعرني بالوحدة.					
٩٦	القاعات الدراسية متسعة وجيدة الإضاءة والتهوية مما يشعرنا بالارتياح.					